

مطالبهم من جهة ثانية . وكان أبرز الجهود التي عقدت في هذا الخصوص اجتماع العمل الذي عقد يوم ٩/٧ في المديرية العامة للامن العام وحضره العقيد الركن انطوان دحداح ، المدير العام للامن العام ، وجون رينيه ، المفوض العام لوكالة الغوث ، وتوفيق الصفدي وحنا بطحيش ويونس طه ، ممثلو اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين . وقد أصدرت اللجنة في نهاية الاجتماع بيانا ذكرت فيه اللجنة انه تم التوصل الى تحقيق بعض المطالب الملحة والعاجلة على ان يصار الى معالجة المطالب الاخرى في اجتماع لاحق . وذكرت «الانوار» (٩/٨) انه تقرر في الاجتماع اعادة المعلمين المصروفين كما تقرر حفر بئر ارتوازية في مخيم البرج الشمالي . وان رينيه وعد بدراسة موضوع التطبيب في المخيمات مع مساعديه على اساس تعيين طبيب لكل مخيم . وقد عقد اجتماع آخر في وقت لاحق أصدرت اثره اللجنة السياسية (٩/١٠) بيانا ذكرت انه تقرر فيه « اعادة المعلمين المصروفين ، حفر بئر ارتوازية في مخيم البرج الشمالي ، صرف الاعاشات المجددة وعددها ثلاثة آلاف عاشية ، توزيع الحليب في كل المخيمات ، تحسين أصناف المواد التموينية ، الاهتمام بالتواحي الصحية وتعيين طبيب لكل مخيم ، تأمين الدواء اللازم ، زيادة عدد الاسرة في المستشفيات التي تتعاقد معها الوكالة ، ايجاد شبكات مجاري تنقل المياه خارج المخيمات ، زيادة عدد مراكز توزيع المياه ، توزيع مواد النصف كالكواح التوتيسا والزينكو ، توزيع الكتب في مطلع السنة الدراسية ، انجاز بناء مدرسة البرج الشمالي لتستقبل تلاميذها هذه السنة ، الاعتراف بالتواجد السكاني في مخيم القاسمية - البرغلية مخيما قائما في ذاته وتقديم الخدمات اليه من قبل الوكالة في مجال جوافقة الدولة على ذلك » . واختتم البيان بالقول « ان اللجنة السياسية العليا التي استطاعت بفضل نضالكم الجماهيري ، تحقيق بعض المطالب الملحة والعاجلة تطالبكم بوقف الاعتصام والعودة الى الوضع الطبيعي وهي تعاهدكم على ان تستمر في نضالها من اجل تحقيق المطالب الاخرى » .

عصام سخيني

الاعتصام سلميا في مكاتب الوكالة في لبنان (مكتب سن الفيل في بيروت) بعد ان وزعوا بيانا استنكروا فيه صرف المعلمين من فئة « x » وهم المتعاقدون سنويا) والمياومين ، وطالبوا بالغاء القرار معلنين الاعتصام حتى يتحقق مطالبهم . ومرة أخرى دخل مع اعتصام المعلمين عامل جديد هو اثاره مطالب الطلاب مدارس الوكالة . فقد انضم عدد من هؤلاء الطلاب الى اعتصام المعلمين وشاركوا فيه رمزيا ليوم واحد واثاروا قضايهم في بيان وزعوه وحددوها كما يلي : ١ - عدم زيادة طلاب الصف الابتدائي عن ٤٠ طالبا والصف التكميلي عن ٣٥ طالبا . ٢ - الغاء نظام الدفعتين والترقيع الاثني ٣٠ - العمل على ايجاد الكتب وتعيين المدرسين الجدد والتنقلات قبل بداية العام الدراسي . ٤ - تعيين طبيب يداوم في المدارس . ٥ - اعادة المعلمين المصروفين .

وابتداء من ٩/٢ امتد اعتصام المعلمين الى كل مكاتب الوكالة في مخيمات لبنان وشارك عشرات من المعلمين (من غير المصروفين) في الاعتصام . وقد أكد المعلمون المعتصمون في بيان وزعوه استمرار اعتصامهم لدعم كل المطالب الشعبية في المخيمات بالاضافة الى نيل حقوقهم الخاصة بثبوتهم في وظائفهم الحالية وادخالهم معهد التربية والغاء سياسة الـ ٥٥ طالبا في الصف الواحد . وقد تضعدت حركة أهالي المخيمات ووصلت ذروتها اعتبارا من ٩/٣ عندما قاطعت كل المخيمات الفلسطينية في لبنان الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث في مختلف المجالات الصحية والتربوية والمعيشية . وقد حاولت الوكالة ان تشق مطالب المعلمين فقامت باعادة المعلمين المتعاقدين سنويا اما الميامون وهددهم ٢٣ فقد رفضت اعداتهم في الحال ووعدت بالاحتهم بأي وظيفة خالية في المستقبل وتسد رفض المعلمون المعتصمون هذه المحاولة واعلنوا « اننا لن نبارح المكان (مركز الاعتصام) الا في حال اعدتنا جميعا الى العمل » (النهار ٩/٨) . وقد قامت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) بجهد كبير في تنسيق تحركات أهالي المخيمات من جهة والضغط على الجهات المسؤولة في الوكالة والاتصال بالسلطة اللبنانية لتحقيق